الإمام الألباني لمن لا يعرفه

(النشرة الثالثة صفر ١٤٤٢)

• اسمه ومولده ونشأته:

هو الإمام العلامة الفقيه الزاهد، محدِّث العصر أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الشيخ الفقيه الحنفي نوح نجاتي الألباني ثم الدمشقي، مجدد شباب الحديث النبوي ورائد النهضة الحديثية في العصر الحديث.

ولد في ألبانيا عام ١٣٣٣ تقريبًا، يوافقه ١٩١٤م، وتوفي في عَمَّان سنة ١٤٢٠، يوافقه ١٩٩٩م.

هاجر به والده من ألبانيا إلى الشام ولمّا يبلغ العاشرة من العمر، فدرَس في مدارس دمشق، وكان متفوقًا في دراسته، وخاصة في اللغة العربية.

• طلبه للعلم وشيوخه:

ودرَس القرآن الكريم على والده (وكان كبير فقهاء الأحناف الأرنؤوط بدمشق) وختمَه عليه برواية حفص عن عاصم، كما درَس عليه «مختصر القُدُوري» في الفقه الحنفي، وبعضَ علوم الآلة؛ كعلم الصَّرف.

ودرَس أيضًا عند صديق والده الشيخ سعيد البُرهاني كتابَ «مراقي الفلاح» في الفقه الحنفي، و«شذورَ الذهب» في النحو، و«الإيضاح» في البلاغة.

ولّما بلغ الخامسة والعشرين من عمُره كان يحضر ندوات العلامة الشيخ محمد بهجة البيطار رحمه الله، مع بعض أساتذة المَجْمَع العلمي بدمشق؛ منهم عز الدين

التَّنُوْخِي رحمه الله، وعلي الطنطاوي، وسعيد الأفغاني، إذ كانوا يقرؤون ديوان «الحمَاسة» لأبي تمام.

وكانت له صلةٌ قوية بالشيخ محمد المبَارك وهو من كبار علماء اللغة العربية بدمشق، وهو الذي حدّث علامةَ حلب ومؤرخَها الشيخ محمد راغب الطباخ عنه، وذكَر له نشاطَه في علم الحديث والدعوةِ إلى الكتاب والسنة، فأجازَه بثبته المعروف بـ«مختصر الأثبات الحلبية».

ولـمَّا رأى الشيخ الألباني عامّةَ المشايخ في دمشق تغلِب عليهم الأشعريةُ في العقيدة، والمذهبيةُ في الفقه، والتصوف في السلوك، توجّه إلى دراسة السنة النبوية من مصادرها الأصلية، ووجَد ضالّته في «المكتبة الظاهرية» التي كانت تضمُّ نفائسَ الكتُب المخطوطة والمطبوعة، فأكبّ على مطالعتها ودراستها، وكان يُمضي في تلك المكتبة الساعات الطويلة، وشهِد له كلُّ من رآه فيها بالجلَد والنشاط والصبر، حتى إنه قرأ جميع ما فيها من المخطوطات الحديثية، والتي تبلُغ الآلاف، وصنَع لها فهرسًا، وهو مطبوع ومعتمد لدى إدارة المكتبة، وكتَب بيده «معجم الحديث النبوي»، حيث أدرَج فيه كلَّ الأحاديث التي مَرّ عليها في تلك المكتبة بأسانيدها، فبلغ الأربعين مجلدة.

- **طلابه الدمشقيون:**

ثم عقد المجالس العلمية الكثيرة بدمشق، والتي كان يحضرها نخبةٌ من الشباب المثقفين فيها، وعامَّتُهم من خريجي كلّيتي الشريعة واللغة العربية؛ ومنهم:

عبد الرحمن الباني: مفتش مادة التربية الإسلامية في مدارس سورية، وهو مِن كبار علماء التربية وواضعي سياسة التربية والتعليم في المملكة السعودية؛ والتي وصفَها علامةُ الهند أبو الحسن الندوي بأنها كنزٌ من الكنوز.

ومحمد لطفي الصباغ: والذي صار من كبار المحدثين والفقهاء وهو مستشار وزير التربية السعودي.

وزهير الشاويش: مؤسس أول مكتبٍ إسلامي في بلاد الشام.

وعصام العطار: رئيس الإخوان المسلمين في سوريا سابقًا.

ومحمد عيد عباسي، وعلي خشان: وهما من خريجي كلية اللغة العربية بدمشق.

ومحمود مهدي الإستانبولي: رائد التربية الإسلامية بدمشق، ومؤسس أول مجلة للمعلمين فيها.

والعالم الشاعر خير الدين وانلي: وهو متخرج من كليتي اللغة العربية والحقوق.

والدكتور محمد أمين المصري: وهو من كبار علماء التربية، ومؤسس قسم الدراسات العليا في جامعة المدينة.

والشيخان سعيد البستاني، وعبد الله علوش: وهما خريجا كلية الشريعة.

وشيخ شيوخ العربية بدمشق العلامة أحمد راتب النفاخ.

وسعيد المولوي: ابن شيخ الطريقة، وهو حاصل على الماجستير في اللغة العربية.

وعبد الرحمن النحلاوي: صاحب الكتب التربوية المعروفة.

وأحمد راتب حموش: وهو حاصل على الدكتوراة في اللغة العربية.

والطبيب الشهير: أحمد حمدي الخياط.

وغيرهم كثير من الأساتذة في دمشق.

- **دعوته في المحافظات السورية:**

وكانت له زيارات دورية ودروس مستمرة لأكثر المحافظات السورية.

ومن طلابه في حلب: محمد نسيب الرفاعي صاحب التفسير المعروف، ومحمد ناصر الترمانيني، ومحمد جميل زينو؛ صاحب المصنفات الطيبة النافعة.

وفي حماة: نعسان معطي، وولده رضا؛ محقق كتاب «الإبانة»، والقارئ الجامع حسين عشيش، والشيخ الشهير عدنان عرعور؛ نقمة الله على الشيعة والخوارج في هذا الزمان.

وفي اللاذقية: الأديب الكبير محمد المجذوب.

وفي الرقة: الداعية ياسر الحلو.

وغيرهم كثير.

• مجالسه العلمية، والكتب التي درّسها:

وقد شرح كثيرًا من الكتب في تلك المجالس؛ ومن أشهرها: كتاب «الترغيب والترهيب» للمنذري، و«فقه السنة» لسيد سابق، و«الروضة الندية» لصدّيق خان في الفقه، و«اختصار علوم الحديث» لابن كثير، و«أصول الفقه» لعبد الوهاب خَلاف.

ومَن وقف على تلك الدروس واستمع إليها عَلِم أن الشيخ رحمه الله قد وهبه الله لسانًا فصيحًا، وقدرةً على الإلقاء، ولا يكاد يقف له فيها على لَحْن، وهذه الدروس منشورة مشهورة، وقد وقفتُ على المئات منها.

كما كان للشيخ درس خاص مع بعض النساء، شرح لهن فيه كتاب «الأدب المفرد» للإمام البخاري، وهو مسجَّل ومفرَّغ.

• مناظراته ومناقشاته العلمية مع علماء دمشق وغيرهم:

وكانت له مناظرات شهيرة مع الشيعة، والقاديانيين والنصارى، وبعض متعصبة المذاهب، وأصحاب الطرق الصوفية، والتكفيريين، وغيرهم من أصحاب المناهج الضالة في عموم البلاد السورية، بل وفي خارج سورية.

وكانت له زيارات منتظمة لعلماء دمشق؛ من أجل بحث المسائل العلمية، ومناقشة المسائل الخلافية فيما بينهم.

وكان يعلق على الخطبة التي كان يلقيها العديدُ من العلماء في مسجد الجامعة السورية بدمشق، ووُصفت تعليقاته بأنها أنفعُ من الخطبة.

وكتَب المقالات النافعة في العديد من المجلات التي كانت تصدر في دمشق وغيرها؛ كمجلة التمدن الإسلامي، وغيرها.

• دعوته خارج البلاد السورية:

وسافر للدعوة إلى الله في البلدان العربية؛ كالسعودية، والإمارات، والكويت، وقطر، ومصر، والمغرب.

وزار عددًا من البلدان الأوربية؛ كبريطانيا وإسبانيا والنمسا، وألقى فيها العديد من المحاضرات والندوات الكثيرة.

● الأعمال العلمية التي تقلّدها:

واختارته وزارةُ الأوقاف في الإقليم الجنوبي (مصر) زمنَ الوحدة بين سورية ومصر ليكون عضوًا في لجنة الحديث النبوي.

وأوكَلت إليه كليةُ الشريعة بدمشق تخريج «أحاديث البيوع» في الفقه الإسلامي.

كما اختارته أيضًا الجامعةُ الإسلامية في المدينة النبوية ليكون مدرّسًا فيها، إلى جوار لفيفٍ من كبار علماء العالم الإسلامي، وأمضى فيها ثلاث سنوات، تلقى العلمَ فيها على يديه ثلةٌ من الطلبة من أنحاء شتى من العالم الإسلامي، وصاروا من كبار الدعاة والعلماء في بلدانهم.

وراسلته جماعة أهل الحديث في الهند ليأتيَهم هناك ويستلمَ مشيخة الحديث فيها، فاعتذر تواضعًا منه، وخوفًا على نفسه من الشهرة.

وطُلِب منه مرارًا الظهور على شاشات الرائي، فاعتذر لنفس السبب.

● مهنته:

وكان رحمه الله يكسب رزقه مِن عمَل يده، فعمل أولاً في مهنة إصلاح الساعات، وكان ناصحًا أمينًا في مهنته، ثم لما رأى أن تأليف الكتب هو من أطيب الكسب انصرف إلى التصنيف والتأليف.

● كتبه ومصنفاته:

وصنّف الكتبَ النافعة، وبَعَث علمَ الحديث من رُقاده، ووهبَهُ الله حسنَ التصنيف.

ومن تلك المصنفات:

كتابًا «صفة صلاة النبي ﷺ» و«أحكام الجنائز»، اللذان لم يصنَّف قبلهما مثلهما، وغير ذلك من الكتب في الحديث والفقه، كـ«السلسلة الصحيحة»، و«السلسلة الضعيفة»، و«إرواء الغليل» في تخريج أدلة فقه الحنابلة، وهو لهم كـ«نصب الراية» للأحناف و«البدر المنير» للشافعية، وكتبه الثلاثة الأخيرة هي عمدة المشتغلين في التخريج من المعاصرين.

وخرَّج أحاديث كتاب «الحلال والحرام» للقرضاوي، و«فقه السنة» لسيد سابق، و«فقه السيرة» للغزالي، بطلب منهم، وعلق عليها بتعاليق تدل على تبحره في الفقه الإسلامي.

كما خرّج أحاديث السنن الأربعة، وهي إنما ألفها أصحابها لبيان أدلة الأحكام الشرعية.

واختصر «صحيح البخاري» بطريقة عجيبة لم يُسبق إليها، فضم الزوائد بعضها إلى بعض وأدرجها في موضع واحد، وتكلم على غريبه وأسانيده، كما اختصر «صحيح مسلم» بنفس الطريقة، وحقق مختصره للمنذري، و«رياض الصالحين» للنووي وغيرها.

وله الردود البديعة على عدد من المخالفين؛ كأبي غدة الحنفي الكوثري المتعصب، وله الرد على الحبشي الهرري، وغيرهما.

وقد نيّفت مؤلفاته على المائة مصنَّف كما في «ثبَتِ مصنفات الألباني» للشمراني، وطُبِع بعد موته كتبٌ جديدة.

وبلغَت عددُ الأحاديث التي خرّجها الشيخ وتكلَّم على أسانيدها عشرات الآلاف، ولقد قام الدكتور حمزة الزين بجمع الأحاديث الصحيحة التي خرّجها العلامة الألباني في جميع كتبه، فبلغت (٢٧,٦٤٣) حديثًا صحيحًا، وكفى بهذا شرفًا وفضلاً ونُبلا.

كما قال الرامهرمزي في «المحدّث الفاصل ص ١٦١»:

(كفى بالمحدث شرفًا أن يكون اسمه مقرونًا باسم النبي ﷺ، وذكره متصلاً بذكره، وذكرِ أهل بيته وأصحابه، ولذلك قيل لبعض الأشراف: نراك تشتهي أن تحدث، فقال: أوَلا أحبُّ أن يجتمع اسمي واسمُ النبي ﷺ في سطرٍ واحد).

وكُتُب الألباني خير شاهد على علوّ كَعبه في عِلم الحديث، والذي خضع له فيه الموافق والمخالف، وشهدوا له الشهادات الحسنة.

ونال جائزة الملك فيصل العالمية، لقاءَ خدمته لعلم الحديث النبوي.

وكلُّ من كتب سوادًا في بياض في علم الحديث في هذا الزمان فهم عيالٌ عليه، وناهِلون منه، حتى صارت أحكامُه على الأحاديث محلَّ ثقةِ الكافّة من العلماء، ولا تكاد تجد كتابًا أو نشرة علمية في الرائي أو الرادّ أو وسائل التواصل إلا وهي مذيّلة بأحكامه الحديثية، فلّله درُّه وبلاؤه.

- **فقهه ومنهجه:**

كما أنه الشيخ الألباني رحمه الله كان من كبار الفقهاء؛ الذين أحيَوا طريقة أهل الحديث في التفقه، وهي: (الرجوع إلى الكتاب والسنة مع احترام الأئمة)، وكان شعاره: (لا تقل كلمةً ليس لك فيها إمام)، وهو متّبع وليس بمبتدِع.

وكان يكتب على ظهور كتبه التي كان ينشرها في دمشق= مبادئ دعوته؛ التي كان يَسير عليها هو وطلابه، وأهمها:

(الرجوع إلى الكتاب الكريم والسنة الصحيحة، وفهمهما على منهج السلف الصالح، وتعريف المسلمين بدينهم الحق، ودعوتهم إلى العمل بتعاليمه وأحكامه، والتحلي بفضائله وآدابه، وتحذير المسلمين من الشرك والبدع والأفكار الدخيلة، والأحاديث المنكرة والموضوعة، وإحياء التفكير الإسلامي الحُر في حدود القواعد الإسلامية، وإزالة الجُمُود الفكري الذي رانَ على عقول كثير من المسلمين، وأبعدَهم عن منهل الإسلام الصافي، وإقامة المجتمع الإسلامي الذي يطبّق حكم الله في الأرض).

- **هجرته إلى الأردن واستقراره فيها:**

وبعد هجرته رحمه الله إلى الأردن، والتي اختارها لتكون موطنًا له؛ يتفرغ فيه لإتمام مصنفاته، وإعادة طبع ما نشِر منها، كَثر فيها طلابه، وتوافر عليه الطلبة من الأردن وخارجها، وزاره الكثيرُ من علماء العالم الإسلامي، وسُجِّلت له آلاف الأشرطة، وظهر فيها رسوخُ قدمه في علوم الشريعة الغرّاء، وثباتُه في الفتن، وكلامُه في عامة أبواب العلم؛ كالعقيدة والفقه والتفسير والحديث والمنهاج.

- ## ثناء العلماء عليه:

وقد أثنى عليه الكبار من أهل العلم، وراسلوه وطلبوا منه تحقيق كتبهم ومصنفاتهم؛ ومن أولئك الأفذاذ:

محمد بن إبراهيم آل الشيخ (مفتي الديار السعودية).

الإمام عبد العزيز بن باز (مفتي المملكة السعودية) قال عنه: ما تحت أديم السماء رجلٌ أعلَم بالحديث من العلامة الألباني.

والفقيه محمد صالح العثيمين (علامة القصيم) وصفه بمحدّث العصر.

والمحدِّث عبد المحسن العباد (محدث المدينة النبوية).

والعلامة بكر بن عبد الله أبو زيد (رئيس مجمع الفقه الإسلامي)، وقد ألف كتابًا بعنوان: «اختيارات العلامة الألباني الفقهية».

والشيخ عبد الله بن صالح العبيد (الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي).

والشيخ محمد حامد الفقي (مصر) مؤسس جماعة أنصار السنة.

والأستاذ حسن البنا (مصر) مؤسس جماعة الإخوان المسلمين.

والأستاذ محمد الغزالي في كتابه (فقه السيرة) قال: وللرجل من رسوخ قدمه في السنة ما يعطيه هذا الحق (يعني في تخريج الأحاديث).

والفقيه سيد سابق (مصر) وهو من كبار فقهاء العصر.

والشيخ يوسف القرضاوي (مصر) رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين.

والشيخ المسنِد صبحي السامرائي (محدث العراق بلا مدافع).

والعلامة الدكتور بشار عواد معروف العبيدي (العراق) وشيخ المحققين المعاصرين، قال لي: ولا أذكره في كتبي إلا وأصِفه بالعلامة.

والعلامة علي الطنطاوي (أديب الفقهاء)، من سورية، قال عنه: المحدث الشيخ ناصر الألباني أنا أقرُّ له بالصدارة في علوم الحديث، وأرجع إليه فيه، وهو المرجع في رواية الحديث في البلاد الشامية، وهو من خيار العلماء.

والأستاذ أحمد مَظهر العَظْمة (سورية) رئيس جمعية التمدن الإسلامي بدمشق، وقال: هو محدث الشام بعد محدثها الأكبر بدر الدين الحسَني.

والعلامة الشيخ عبد القادر الأرناؤوط (سوريا) محدث دمشق، وقد سمعته مرارًا يثني عليه، ورأيته يرجع إلى كتبه.

والأستاذ أحمد راتب النفاخ (شيخ العربية بدمشق) يقول: يكفي الشيخ الألباني فضلاً وشرفاً، أنه رفع الإثم عن الأمة الإسلامية كلها في قيامه بهذا الواجب الكفائي؛ في نشر علم الحديث، وإحيائه، وبيان ما صَحَّ منه وما لم يصح.

الدكتور صبحي الصالح (لبنان) أستاذ الحديث وعلومه في جامعة دمشق ولبنان.

محمد إبراهيم شقرة (الأردن)، وهو رئيس المسجد الأقصى.

محمد الزمزمي (المغرب).

محمد الأمين بو خبزة الحسيني (المغرب).

محمد علي فركوس (الجزائر) الدكتور الأصولي المعروف.

الشيخ العلامة مقبل الوادعي (محدث الديار اليمنية).

محمد الأمين الشنقيطي المفسِّر (موريتانيا).

محمد هاشم الهدية (رئيس جماعة أنصار السنة في السودان).

عبد الصمد شرف الدين (الهند) قال عنه: أكبر عالم بالأحاديث النبوية في هذا العصر، هو الشيخ الألباني العالم الرباني.

محمد عطاء الله حنيف (الهند).

عبيد الله الرحماني (الهند).

محمد طيّب أوكيج البوسنوي (تركية) أستاذ التفسير والحديث والفقه بكلية الإلهيات بجامعة أنقرة بتركيا، وبالمعهد الإسلامي العالي بمدينة (قونيا) .

الدكتور عبد العلي عبد الحميد الأعظمي الأستاذ بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة (بايرو بنيجيريا) .

وغيرهم كثير من أهل العلم، ومن طلابه ولو نقلتُ كلامهم جميعًا لطال المقال جدًا.

- **مدائحه ومراثيه، والمنامات التي رؤيت له:**

وقد كُتِبت غفر الله له القصائد الحسنة؛ في مدحه في حياته ورثائه بعد وفاته، وقد جمعتُها في مصنَّف مفرَد، فبلغَت الثلاثين قصيدة، من شعراء العالم الإسلامي.

كما رؤيت له المنامات الحسنة، ومن أشهرها رؤيا الأخت الجزائرية التي رأت النبي ﷺ والشيخ ناصر رحمه الله يمشي خلفه ويتتبع أثره.

- **بركته على أهله وجيرانه:**

وكان رحمه الله عظيم البركة على أهل بيته وأصحابه وجيرانه، فقد تابعه على دعوته جميعُ أولادِه وإخوته، وأبنائهم، وعددٌ من جيرانه، وكلُّ مَن التقى به ناله من بركة علمه وإخلاصه، ما بين مقل ومستكثِر.

- **محنته:**

ولم يَسلم رحمه الله -كما هو شأنُ العلماء الربانيين أتباع الأنبياء- مِن أذى الحاسدين والمبتدعة والحكام الظلمة، فسعى به حاسدوه إلى الحكام، وسُجن مرتين في سجن القلعة بدمشق، وغيرها، وطُرِد من بعض البلاد العربية، ومنع من التدريس مدة.

وهكذا كل من سار على طريق الأنبياء فإنه يناله ما نالهم من الأذى، ويقتسم الناس فيهم التهم.

ولقد سعى بعض المصريين برفع التقارير إلى إدارة الجامعة الإسلامية في المدينة أيام تدريس الألباني فيها، وكان الشيخ عبد الفتاح أبو غدة -والذي تعلَّق بعلم الحديث بأخَرة- يكتب فيه التقارير إلى المفتي والأوقاف السعودية، ويحذرهم من الشيخ الألباني.

- **دفع الشبهات التي أثيرت حوله:**

وما زال بعض أتباع هؤلاء يشيعون عن الشيخ الأكاذيب والفِرى، وينسجون الحكايات التي لا تروج إلا على الجهلة من أغمار المسلمين، إرضاءً لغرورهم، وإصرارًا

على جهلهم، وإرضاء لأحزابهم وحكّامهم، وحتى لو كان هؤلاء من أهل الإنصاف فإن جرح المتعاصرِين يُطوى ولا يروى، والقاعدة الفقهية تقول: إن من شروط الشهادة أن لا يكون الشاهد من خصوم المشهود عليه.

وفي كل يوم يطالعُنا هؤلاء الحساد بطعن في الشيخ.

فتارة يقولون: محدثٌ وليس فقيه، وليت شعري هل يكون المحدث إلا فقيهًا، وما قيمة الفقه بغير الحديث.

وتارة يقولون: ناظره فلان فأفحمه، ومعلوم لكل ذي عينين أن الألباني كان أسدًا في المناظرة، ولا أعلم أنه ناظر أحدًا إلا خَصَمَه، وعلا بحجته عليه.

وتارة يقولون: إنه يحرّض الشباب على الخروج على الحكام، وهو بريء من ذلك براءة الذيب من دم ابن يعقوب، وهو من أكثر الناس تحذيرًا من ذلك، حتى إن بعض التكفيريين يصفونه بالإرجاء لأجل ذلك.

حتى بلغ الحال ببعضهم أن يقولوا: إنه ليس محدِّث، وهذا كذبٌ أصلع، حكايته تغني عن الرد عليه، وكما قال الأوّل:

(إذا محاسنيَ اللاتي أدُلُّ بها عُدَّت ذنوبًا فقل لي كيف أعتذرُ)

وقد فهم بعض الجهلة، -وقد يفهم الجاهل!-، معنى قول القائل: (صححه الألباني وضعفه الألباني) هو أن الشيخ يأتي إلى الحديث الصحيح فيضعفه، وإلى الضعيف فيصححه، وهذا والله عين الجهل، (ومن الصعوبة أن تُفَهِّم جاهلاً).

وما علِم هذا الغبي أن التصحيح والتضعيف علمٌ أصَّلَه الإمام الشافعي ومَن هم في طبقته، وتتابع العلماء على النظر في الأسانيد والحكمِ عليها على مر الأزمان، وبابُه لا يزال مفتوحًا ولم يُغلق على الراجح، وكم ترك الأول للآخر.

ومبنَى هذا العلم على الاجتهاد والنظر، فما صححه البخاري ومسلم قد يضعفه الدارقطني، وما يحسنه الترمذي قد يضعفه ابن حجر.

وقد يضعِّف العالِمُ حديثًا فيقف غيره على طريقٍ صحيح لنفسِ الحديث فيصححه، أو يروى من طريق آخر ضعيف فيقويه، وقد يصحح العالم حديثًا، فيقف له غيره على علة فيضعفه، وهذا معلوم لأصغر طالب حديث.

وهل ما يقال في الألباني يمكن أن نقوله فيما صححه النووي والذهبي وابن حجر، قاتل اللهُ الجهلَ، وإن الإنصاف عزيز، والمعاصرةَ حرمان.

- وأختم المقال بكلمتين:

الأولى: للشيخ حمود التويجري رحمه الله، حيث قال:

(الألباني الآن عَلَمٌ على السنة، الطعن فيه إعانة على الطعن على السنة).

الثانية: للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد رحمه الله، حيث قال:

(وارتسامُ علمية الألباني في نفوس أهل العلم، ونصرته للسنة وعقيدة السلف أمرٌ لا ينازع فيه إلا عدوٌّ جاهل، والحكم ندعه للقراء فلا نطيل).

وكتبَه على عَجل في قَعدة بعد صلاة الجمعة

حسام بن محمد بن عبد الرحيم سيف

محرم ١٤٤٠

وتفصيل ذلك تجده في كتابي الكبير

«مناقب الإمام الألباني- السيرة الدمشقية»